

علاقة حالة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز للناشئين (14-18) سنة في بعض الأنشطة الجماعية والأنشطة الفردية

بن نهجة محمد

المركز الجامعي تيسمسيلت

ملخص

إن الوصول إلى المستويات العالية بالنسبة للرياضي هو هدف بعيد المدى يستلزم سنوات طويلة من الإعداد والتكوين والتحضير، فالتكوين هو عملية مستمرة يكتسب فيها الرياضي خبرات جديدة ومتغيرة نتيجة مروره بمواقف الاشتراك في المنافسة الرياضية، فيحدث فيها تفاعل بينه وبين هذه المواقف ويحاول خلالها الوصول إلى أهدافه والخروج من هذه المواقف بنجاح وعلى الأقل بأخف الأضرار، ويمكن القول أن رياضي المستقبل المتميز هو نتيجة لعمل مسبق مخطط له، ويتجسد في الناشئ الرياضي حيث يعتبر مركز العملية التدريسية التعليمية نظرا لإمكاناته الأولية وقابليته للتطوير من خلال التدريب المقنن، والذي يؤثر في الجوانب البدنية والفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية لهذا الناشئ القادر على التغير والتعلم على مستوى متطلبات النشاط الرياضي الذي يمارسه البدنية والمهارة والتكتيكية والنفسية.

فالعناية الشاملة للمتطلبات السابقة الذكر أمر ضروري للوصول بالعملية التدريسية إلى أهدافها المرسومة، ومن هنا تظهر أهمية المتطلب النفسي، فالناشئ الرياضي في نشاط معين يمر من الناحية النفسية بعدة مشاعر واضطرابات، ومشاكل وضغوط نفسية التي من أعراضها حالة القلق التي تظهر جليا عند اقتراب موعد المنافسات أو المباريات الرياضية وتختلف درجة هذه الحالة حسب طبيعة الموقف الذي يمر به الناشئ وحسب إدراكه والظروف المحيطة به. ونحاول في بحثنا هذا معرفة حالة قلق المنافسة الرياضية التي يعاني منها الناشئ في بعض الأنشطة الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز ببعديها بعد دافع إنجاز النجاح وبعد دافع تجنب الفشل.

الكلمات الدالة: حالة قلق المنافسة، المنافسة الرياضية، دافعية الإنجاز، الناشئ الرياضي.

مقدمة:

لقد تعددت في الآونة الأخيرة المشاكل التي يعاني منها الفرد نظرا للتطور السريع في مختلف مجالات الحياة، مما أدى بالفرد إلى المعاناة من الانفعالات السلبية في هذه الحياة، وخاصة الضغوط النفسية والقلق والتوتر والغضب مما أدت هذه الانفعالات إلى تأثيرات سلبية على الصحة قد تصل إلى الإنهاك العقلي والإجهاد البدني، وبعض المشكلات والمشاعر النفسية السلبية التي لا يستطيع الفرد تجاهلها أو التكيف معها بسهولة.

وفي المجال الرياضي، نجد نفس الشيء حيث أصبح الفرد الرياضي يعاني من حالة القلق التي ترافقه في حياته الرياضية وما يصادفه من تجارب وخبرات أثناء ممارسته للرياضة. وحاليا فان الفرد المشارك في المنافسات الرياضية يختلف عن رياضي السنوات السابقة، وهذا نتيجة للتطور في شكل المنافسات، وحجمها، وشدها، حيث أصبحت هذه المنافسات تستمر لفترة طويلة، مما أدى كذلك إلى التغيير في العملية التدريبية ومتطلباتها للوصول إلى المستوى الذي يسمح بمسيرة عمر المنافسة، ويرتقي بأداء الرياضي للوصول إلى أحسن النتائج.

ويرى العديد من علماء النفس الرياضي أن وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العالية يتأسس على دافعية الانجاز الرياضي، والتي يقصد بها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى معين من مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق في مواقف المنافسة الرياضية (9:142).

كما أن هدف الانجاز يتحدد على أنه إما التنافس مع معيار أو مستوى معين للامتياز أو التنافس مع آخرين أو تنافس الفرد مع أدائه السابق ومحاولة السعي والكفاح نحو انجاز متفرد والمثابرة على ذلك الجهد طويل المدى نحو التمكن والسيطرة والقدرة على أداء ما يتميز بالصعوبة (5:193).

وأن دافعية الانجاز هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دافع النجاح ودافع تجنب الفشل، والتفاعل بينهما حيث أن دوافع النجاح هي تلك الدوافع التي توجه سلوك الفرد لتوظيف إمكانياته في التعامل بكفاءة وإيجابية لتحقيق النجاح وتبدو في المغامرة ومواجهة الصعاب، تنوع الاهتمامات، الثقة بالنفس، الإحساس بالمقدرة، المنافسة، الاستقلالية حيث تمثل هذه الدوافع دوافع إقدام لدى الفرد (11:24).

والمنافسة الرياضية هي الاختبار الحقيقي لجاهزية الرياضي في جميع الجوانب البدنية والمهارية والخطوية والنفسية، وعليه لتحقيق جاهزية الرياضي يجب أن يكون مستعدا ومتكاملا في جميع الجوانب كجانب هام في مجال التدريب الرياضي.

لذا فمتابعة الرياضي من الناحية النفسية تكون عملية مستمرة تبدأ منذ نشأته، فالسنوات الأولى لممارسة الرياضي، الناشئ هي الحجر الأساس لتكوين شخصيته، ومبادئه، وقدراته نحو النشاط الرياضي الذي يمارسه، ونحو الآخرين لأنها تعتبر مرحلة اكتساب وتعلم لجميع ما يحتاجه لمواجهة المنافسين معه.

ومن الطبيعي أن يجد الناشئ الرياضي صعوبات عديدة طوال مدة المنافسة، مما يواجه مشاكل نفسية كالقلق التي تختلف شدتها تبعاً لمصدرها، سواء أكانت اجتماعية أو شخصية، وتظهر لدى الفرد الرياضي سواء كعمليات عقلية أو نفسية كعدم القدرة على التفكير وتشتت الانتباه أو على المستوى البدني كزيادة دقات القلب وارتباك وارتجاف الأطراف وزيادة معدل التنفس وغيرها.

كما أن الدافعية للإنجاز تختلف من فرد رياضي إلى آخر حسب مكتسبات وخبرات كل فرد، لذلك فإن ما يمر به بالخصوص الناشئ الرياضي منذ بداية ممارسته للرياضة ومرافقته لها أمر هام في تحديد مستقبله، ولذلك فإن معرفة الضغوط التي تنشأ عن المنافسة الرياضية كمصدر هام بالإضافة إلى دافعية الإنجاز، والتي يتعرض لها الناشئ الرياضي أمر ضروري في سبيل إعداده للمستقبل بشكل سليم وموجه، ويكون نمو سليماً ومتكاملاً في جميع الجوانب ومحاولة للوصول لأعلى المستويات الرياضية.

الإشكالية

إن الاهتمام بتأثير حالة القلق على الرياضي يعتبر موضوع هام من ناحية فهم الرياضي لل صعوبات التي يلاقيها أثناء اشتراكه في المنافسات الرياضية حيث (يشير مفهوم القلق على انه من الانفعالات التي يمر بها اللاعب قبل وأثناء المنافسة الرياضية، وله وظيفته التنشيطية، إلى جانب تأثيراته السلبية على الأداء، فإذا أحسن التحكم فيه وتوجيهه كان بمثابة القوة الدافعة الإيجابية للأداء، ويطلق عليه في هذه الحالة القلق الميسر، أما إذا زادت شدته لدى اللاعب فإنه في هذه الحالة يصبح قلقاً معسراً للأداء ويسهم في إعاقة أداء اللاعب وإنجازه الإحساس) (199:1)، وبالتالي فالفهم الجيد للقلق يهدف لمساعدته في إيجاد الحلول المناسبة لها لتحسين الأداء وتحقيق أفضل النتائج أثناء اشتراكه في المنافسة، حيث تعتبر هذه الأخيرة مصدر هام من مصادر القلق حيث (ويعتبر الخوف من الفشل من أهم مصادر القلق، ومن ثم الضغوط النفسية، ويحدث الخوف المباشر نتيجة توقع خسارة المباراة، أو فقدان بعض النقاط أثناء المسابقة أو ضعف الأداء أثناء المنافسة، ويحدث الخوف من عدم الكفاءة عندما يدرك الرياضي أن هناك نقصاً معيناً في استعداداته سواء من الجانب البدني أو الفني أو الذهني في مواجهة المنافس أو المسابقة ويتركز هذا النوع من المخاوف على أن الرياضي يشعر بوجود قصور أو خطأ محدد يؤدي إلى عدم رضائه عن نفسه) (84:2).

وبذلك فالناشئ الرياضي معرض منذ بداية انخراطه في النوادي الرياضية وبداية مشاركته في المنافسة الرياضية إلى ضغوط نفسية مختلفة التي تترجم كحالة للقلق والارتباك، وكذلك على مدار عمر المنافسة التي أصبحت تأخذ وقت أطول من السابق.

هذا القلق المصاحب للمنافسة تختلف من تخصص إلى آخر ومن رياضي إلى آخر وتبعاتها كذلك، كما يظهر هذا القلق في فترات مختلفة خلال مدة المنافسة كبدايتها، فنجد درجاتها متغيرة فهناك من تأثرها كبير يستمر لفترة طويلة خلال المنافسة، كعدم وجود المساعدة من قبل الوالدين لانبهما المنخرط في فريق رياضي، وما يلاقيه من صعوبات اتجاههم نظرا لعدم تفهمهم له، والإصرار على رأيهم بان يركز في الدراسة، ومنها ما يستمر لفترة قصيرة كهزيمة في مباراة ما ثم العودة للفوز في المباراة اللاحقة.

كما أن الناشئ الرياضي يكون توجيهه لممارسة نشاط ما على أساس قدراته وميوله ورغباته، ويترجم ذلك عن طريق انخراطه في الفرق الرياضية، وبالتالي تتكون لديه دافعية الإنجاز محاولا صقل وإبراز قدراته مما يعبر ذلك عن ذاته.

وأن الضغوط النفسية لها أعراض ظاهرة كالقلق الغضب، نقص تركيز الانتباه، الخوف من نتائج المنافسة، الميل إلى العدوانية وغيرها ولذلك تأتي ضرورة إبراز العلاقة المتواجدة بين القلق ودافعية الإنجاز بالنسبة للناشئ الرياضي وهذا كله لإعداد الناشئ جيدا لكل أطوار المنافسة، ومواجهة ما يتعرض له من صعوبات تعيق أداؤه وتحقيق أهدافه، ومساعدته على مواجهتها.

هذا الأمر أصبح أمر ضروري في العملية التدريبية حيث فهم شخصية الرياضي من الناحية النفسية يوفر جهد كبير للقائمين على تكوينه في اختصار السبل والطرق التي تضمن جاهز يته واستعداده وبالتالي النجاح في مهامهم وتحقيق أهدافهم.

ونحن نحاول في بحثنا هذا الإجابة على التساؤلات التالية:

1. هل تختلف حالة قلق المنافسة بين الناشئين الممارسين للأنشطة الجماعية (كرة اليد، كرة القدم) والممارسين للأنشطة الفردية (الجودو، 1500م)؟

2. هل تختلف دافعية الإنجاز للناشئين الممارسين للأنشطة الجماعية (كرة اليد، كرة القدم) والممارسين للأنشطة الفردية (الجودو، 1500م)؟

3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين حالة قلق المنافسة المصاحبة للمنافسة ودافعية الإنجاز بين الناشئين في بعض الأنشطة الجماعية (كرة اليد، كرة القدم) والأنشطة الفردية (الجودو، 1500م)؟

فرضيات البحث:

1- هناك فروق دالة إحصائية في حالة قلق المنافسة بين لاعبي الأنشطة الجماعية والفردية.

2- هناك فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين الناشئين في الأنشطة الجماعية والفردية.
➤ هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين حالة قلق المنافسة ودافعية الإنجاز بين الناشئين في الأنشطة الجماعية والفردية.

أهداف البحث:

- 1-المقارنة بين الرياضيين الناشئين الممارسين للأنشطة الجماعية والفردية.
- 2- معرفة حالة قلق المنافسة المصاحبة للمنافسة الرياضية للناشئين.
- 3- معرفة دافعية الإنجاز للناشئين في الأنشطة الجماعية والفردية.
- 4-معرفة العلاقة الارتباطية الموجودة بين حالة قلق المنافسة ودافعية الإنجاز للناشئين في الأنشطة الجماعية والأنشطة الفردية.

مصطلحات البحث:

المنافسة الرياضية:

- موقف أو حدث رياضي محدد بقوانين ولوائح وأنظمة معترف بها، وفيها يحاول اللاعب الرياضي (أو الفريق الرياضي) إظهار وإبراز أقصى ما لديه من قدرات ومهارات واستعدادات كنتيجة لعمليات التدريب المنظمة، لمحاولة تحقيق النجاح أو الفوز على منافس (أو منافسين) أو لمحاولة تحقيق مستوى الأداء الموضوعي المتوقع من اللاعب (أو من الفريق الرياضي) (28:4).

قلق المنافسة الرياضية:

"هو ميل اللاعب إلى إدراك مواقف المنافسة الرياضية على أنها مهددة له، والاستجابة لهذه المواقف بمشاعر توقع الخطر والتوتر بحيث يمكن التنبؤ بأن اللاعب الذي يتميز بدرجات مرتفعة من سمة قلق المنافسة الرياضية سوف يدرك مواقف المنافسة الرياضية على أنها مهددة له، وبالتالي يشعر بدرجات أو مستويات عالية من القلق في المواقف بالمقارنة باللاعب الذي يتميز بدرجة منخفضة في سمة قلق المنافسة الرياضية (5:385).

دافعية الإنجاز:

- استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل (14:96).

الدراسات السابقة:

-دراسة حمدي محمد على 1998: دراسة استهدفت التعرف على علاقة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز وبعض مكونات الإعداد البدني الخاص وعلاقته بالمستوى

الرقمي لمتسابقى الميدان والمضمار، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (134) لاعباً من المشتركين في بطولة الجمهورية.

- ومن أدوات البحث: قائمة دافعية الإنجاز - قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية، وأشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي⁽¹³⁾.

- دراسة حسن أبو عبده 1992: هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سمة القلق التنافسي الرياضي وبعض مصادر الضغوط النفسية لدى ناشئى كرة القدم وأجريت على عينة عددها (26) ناشئا وقد توصلت أهم النتائج إلى أن المجموعة ذات سمة القلق المنخفض تميزت عن المجموعة ذات القلق المرتفع في انخفاض درجة الخوف من الفشل - تقبل نتائج الفشل وتأثيراته السلبية المتوقعة الخزي والحجل - توقعها لتقليل النقد السلبي من المدرب والآباء والزملاء والجمهور - انخفاض درجة الخوف من التقييم الخارجي⁽¹²⁾.

- دراسة إيمان عبد الله زيد محمد 2002: بعنوان " الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة" هدفت إلى:

1- حالة الطلاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي بعض الفرق المشتركة في بطولة الكرة الطائرة.

2- العلاقة الإرتباطية بين حالة الطلاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي بعض الفرق المشتركة في بطولة الكرة الطائرة.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي على عينة قوامها (72) لاعباً للكرة الطائرة.

ومن أدوات البحث: مقياس حالة الطلاقة النفسية - مقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة: المتوسط الحسابي - الإنحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - معامل الارتباط البسيط - معامل سبيرمان - تحليل التباين - أقل فرق معنى L.S.D.

ومن أهم النتائج:

1- وجود حالة الطلاقة النفسية عالية لدى لاعبي الكرة الطائرة أصحاب المستوى العالي. بمنتخبات جامعات حلوان، القاهرة، الأزهر الشريف، قناة السويس، الإسكندرية.

2- وجود حالة الطلاقة النفسية منخفضة لدى لاعبي الكرة الطائرة أصحاب المستوى المنخفض. بمنتخبات جامعات طنطا، التعليم العالي وأسيوط.

- 3- وجود دافعية إنجاز عالية لدى لاعبي الكرة الطائرة أصحاب المستوى العالي بمنتخبات جامعات حلوان، القاهرة، الأزهر الشريف، قناة السويس وطنطا.
- 4- وجود حالة دافعية إنجاز منخفضة لدى لاعبي الكرة الطائرة أصحاب المستوى المنخفض بمنتخبات جامعات الإسكندرية، التعليم العالي، وأسيوط.
- 5- توجد علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس الطلاقة النفسية وبعد دافع الإنجاز النجاح لدى لاعبي الكرة الطائرة بمنتخبات جامعات مصر.
- 6- توجد علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس الطلاقة النفسية وبعد دافع تجنب الفشل لدى لاعبي الكرة الطائرة بمنتخبات جامعات مصر. (3)

الدراسة الميدانية :

منهج البحث والإجراءات الميدانية:

منهج البحث:

إن طبيعة الدراسة تعتمد على وصف الظاهرة وجمع البيانات والمعلومات عنها، وتحليل النتائج للوصول إلى الحقائق، فقد اعتمد المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر المناهج العلمية استعمالاً في ميدان البحوث التربوية والنفسية والرياضية، حيث يلجأ إليه الباحث عادة وهو على دراية كبيرة بأبعاد ونهاية الظاهرة المدروسة..

لهذا استخدم هذا المنهج لوصف حالة قلق المنافسة التي يتعرض لها الناشئين من خلال ممارستهم في المنافسات الرياضية وإيجاد العلاقة بين حالة قلق المنافسة الرياضية، ودافعية الإنجاز للناشئين.

عينة ومجتمع البحث:

يتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وفقاً للشروط الآتية: مسجلة في الاتحادات الرياضية الجزائرية. -الاشترك في المنافسة الرياضية - مثلت العينة الناشئين الرياضيين في العدي من الأنشطة الجماعية (كرة القدم، كرة الطائرة) - والأنشطة الفردية (الجودو، سباق نصف الطويل).

مجالات البحث:

المجال المكاني:

- أجريت هذه الدراسة في ولايات الغرب الجزائري، حيث تتواجد الفرق الرياضية الأنشطة الجماعية والفردية (تيارت، مستغانم، معسكر، وهران).

المجال الزمني:

- شرع في البحث منذ شهر جانفي 2009 إلى غاية ماي 2012.

المجال البشري:

- وجه الاستبيان الخاص بقائمة حالة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الانجاز إلى الناشئين في فرق الأنشطة الجماعية (كرة القدم، كرة الطائرة) والأنشطة الفردية (الجو دو، سباق نصف الطويل)

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان

- تم استعمال مقياس حالة قلق المنافسة الرياضية الذي صممه مارتنز وآخرون Martens,et.,al وقام علاوي بإعداد الصورة العربية لهذه القائمة، وتتضمن القائمة ثلاثة أبعاد مرتبطة بقلق المنافسة وهي كما يلي:

- **القلق المعرفي:** ويقصد به التوقع السلبي لمستوى اللاعب وافتقاده التركيز وتصور الفشل في المنافسة الرياضية.

- **القلق البدني:** وهو إدراك الاستشارة الفسيولوجية ويتضمن أعراض التوتر ومتاعب المعدة وغيرها من استجابات الجهاز العصبي.

- **الثقة بالنفس:** وهو البعد الإيجابي في مواجهة القلق.

وتتضمن القائمة (27) عبارة وفيها يطلب من المفحوص وصف شعوره قبل المنافسة بمدة معينة (قبل المنافسة بأسبوع أو بعدة أيام أو بعدة ساعات) على مقياس مدرج من أربعة تدريجات (أبداً تقريباً - أحياناً - غالباً - دائماً تقريباً) (6:422).

يتم استعمال استبيان دافعية الانجاز للناشئين لمقياس دافعية الانجاز الرياضي تصميم جوولس Go Willis تعريب وتعديل محمد حسن علاوي (1999م) وقد تم قصر محاور المقياس على بعدين رئيسيين هما بعد دافع انجاز النجاح، وبعد دافع تجنب الفشل، وعدد عبارات المقياس (20) عبارة.

الدراسة الاستطلاعية:

- قمنا بدراسة استطلاعية على عينة من الناشئين وهذا بهدف معرفة مدى تقبل الباحثين لأسئلة الاستمارة وفهمهم لها، وتم توزيع عدد من الاستمارات ومن خلالها تمكنا من معرفة الأسئلة غير الواضحة، وقمنا بإعادة صياغتها.

- المعاملات العلمية للاستبيانين (الصدق الثبات الموضوعية).

6-1- حساب المعاملات العلمية للاستبيان:

6-1-1- الصدق: يعتبر الصدق أهم شروط الاستبيان الجيد، فالاستبيان الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله فعلا و ليس شيئا آخر، ويشير "تايلر" أن الصدق أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار .

ويرى كل من "باروا" و "ماك جي" أن الصدق يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من أجله (10:583).

1-1-6-1- صدق الاتساق الداخلي والنسبة حالة قلق المنافسة: قام الباحث

لإيجاد معامل الصدق للاختبارات النفسية قيد البحث باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق الاختبارات النفسية على أفراد العينة الاستطلاعية ثم حساب معاملات الارتباط البسيط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه كما تم حساب معاملات الارتباط البسيط بين مجموع درجات كل بعد وبين الدرجة الكلية والجداول (1)،(2) توضح ذلك.

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس قلق

المنافسة الرياضية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه $n = 12$

الثقة بالنفس		القلق البدني		القلق المعرفي	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	•
*0.666	3	*0.763	2	*0.623	1 •
*0.723	6	*0.705	5	*0.589	4
*0.651	9	*0.687	8	*0.607	7
*0.728	12	*0.695	11	*0.714	10
*0.583	15	*0.731	14	*0.621	13
*0.658	18	*0.556	17	*0.659	16
*0.543	21	*0.649	20	*0.714	19
*0.786	24	*0.683	23	*0.712	22
*0.732	27	*0.682	26	*0.568	25

قيمة ر الجدولية عند $0.05 = 0.514$ * دال عند مستوى 0.05

ويتضح من جدول (1) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الأمر الذي يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس قلق المنافسة الرياضية.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات كل بعد لمقياس قلق المنافسة الرياضية والدرجة الكلية للمقياس ن=12

م	البعد	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	• القلق المعرفي	9	*0.715
2	القلق البدني	9	*0.740
3	الثقة بالنفس	9	*0.789

قيمة ر الجدولية عند 0.05 = 0.514 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (2) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس الأمر الذي يشير إلي صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المنافسة الرياضية.

صدق امتبيان دافعية الإنجاز تم عرض الاستبيان على مجموعة الخبراء السابق ذكرهم وتم حساب صدق الاتساق الداخلي حيث وجد أن جميع قيم معامل الارتباط بين العبارة والمحور الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى الدلالة 0.05، حيث تراوحت قيمتها ما بين 0.41 و 0.81. وتراوحت بين 0.68 و 0.79 بين درجة المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل دالة عند مستوى الدلالة 0.05، مما يشير إلى التجانس الداخلي للاستبيان وأن محاور الاستبيان تقيس دافعية الإنجاز لدى الناشئين في المنافسة الرياضية.

1-6-1-2- ثبات الامتبيان: يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة والانساق

أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (7:56).
- كما أن الاختبار ثابتاً إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط. (10:193) كما يعني ثبات الاختبار أنه إذا ما أعيد الاختبار على نفس العينة تحت نفس الظروف يعطي نتائج معنوية أي وجود معامل ارتباط كبير بين نتائج الاختبار (8:70).

معامل الثبات لامتبيان حالة قلق المنافسة وامتبيان دافعية الإنجاز

واستخدم الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقة "تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه" للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار، ولهذا قام الباحث بإجراء الاختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على المتغيرات (نفس العينة، نفس التوقيت، نفس المكان) واستعملنا لحساب معامل الثبات الطريقة العامة لحساب الارتباط لبيرسون.

بعد حساب معامل الارتباط "بيرسون" لاستبيان حالة قلق المنافسة وجد 0، 87 وبعدها قمنا بالكشف في جدول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات الاختبار عند درجة حرية

(ن - 2) وبمستوى دلالة 0,05 تبين لنا أن الاستبيان يتميز بدرجة ثبات عالية لأن الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات كانت أكبر من القيمة الجدولية، والتي تساوي 0,38. ووجد معامل الارتباط "بيرسون" 0,91 بالنسبة لاستبيان دافعية الإنجاز وتبين لنا أن الاستبيان يتميز بدرجة ثبات عالية.

1-6-1-3-الموضوعية: يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيم يصدر الباحث من أحكام. (332:15) واستنادا على كل الإجراءات الميدانية والاعتبارات السابقة الذكر يستخلص الباحث أن الاستبيان في صورته المقترحة يتمتع بموضوعية عالية، بالإضافة إلى صدق وثبات الاستبيان.

الصدق والموثوقية الإحصائية المستخدمة في البحث: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ت استودنت لدلالة الفروق بين متوسطين غير مرتبطين (ن1=ن2)، معامل الارتباط لبيرسون.

عرض النتائج:

1-1-2- عرض نتائج الفرضية الأولى: توجد هناك فروق دالة إحصائية في حالة قلق المنافسة الرياضية بين الناشئين في الأنشطة الجماعية والفردية.

بالنسبة للأنشطة الجماعية والأنشطة الفردية:

الجدول رقم (3) يبين قيمة ت ستودنت المحسوبة:

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
البعد الأول القلق المعرفي	أنشطة جماعية أنشطة فردية	108 70	7.12 7.44	1.56 1.80	1.28
البعد الثاني القلق البدني	أنشطة جماعية أنشطة فردية	108 70	7.30 6.38	2.29 1.66	2.92
البعد الثالث الثقة بالنفس	أنشطة جماعية أنشطة فردية	108 70	12.8 11.8	2.80 2.42	2.46
الدرجة الكلية	أنشطة جماعية أنشطة فردية	108 70	48.43 44.12	7.83 5.90	3.99

ت الجدولية المقدر ب 1.96 عند مستوى دلالة 0.05.

- من خلال كل ما سبق اتضح للباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في حالة قلق المنافسة بين الناشئين المشتركين في الأنشطة الجماعية والمشاركين في الأنشطة الفردية لصالح الأنشطة الجماعية في كل من البعد الثاني القلق البدني، وفي البعد الثالث الثقة بالنفس، وفي الدرجة الكلية للاستبيان ككل حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة بين (3.99-2.92) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 176 المقدر بـ 1.96.

كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حالة قلق المنافسة بين ناشئي الأنشطة الجماعية والفردية في البعد الأول القلق المعرفي حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة بـ (1.28) وهي قيمة اقل من ت الجدولية المقدره بـ 1.96 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 176.

وبالتالي فالناشئ المشترك في الأنشطة الجماعية معرض حالة قلق المنافسة أكثر من ناشئ الأنشطة الفردية.

2-1-1- عرض نتائج الفرضية الثانية: هناك فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين الناشئين في الأنشطة الجماعية والفردية.

الجدول رقم (4) يبين قيمة "ت" بين الأنشطة الجماعية (كرة اليد، كرة القدم) والأنشطة الفردية (الجودو، نصف الطويل).

ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	المتغير
9.45	0.03	41.46	108	أنشطة جماعية	البعد الأول بعد دافع
	0.022	40.94	70	أنشطة فردية	إنجاز النجاح
28.72	0.07	30.40	108	أنشطة جماعية	البعد الثاني بعد دافع
	0.054	26.35	70	أنشطة فردية	تجنب الفشل
42.95	0.063	72.29	108	أنشطة جماعية	الدرجة الكلية
	0.054	67.05	70	أنشطة فردية	

ت الجدولية المقدره بـ 1.96 عند مستوى دلالة 0.05.

- من خلال كل ما سبق اتضح للباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد دافع إنجاز النجاح وبعد دافع تجنب الفشل والدرجة الكلية للاستبيان بين الأنشطة الجماعية والأنشطة الفردية لصالح الأنشطة الجماعية حيث وجدت ت المحسوبة بين (9.45-42.95) وهي قيم اكبر من ت الجدولية المقدره بـ 1.96 عند درجة حرية 176 ومستوى الدلالة 0.05.

وبالتالي فالناشئ المشترك في الأنشطة الجماعية لديه دافعية إنجاز عالية من ناشئ الأنشطة الفردية.

2-1-2- عرض نتائج الفرضية الثالثة: هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين حالة

قلق المنافسة ودافعية الإنجاز بين الناشئين في الأنشطة الجماعية والفردية.

الجدول رقم (5) يبين قيمة "ر" بين الأنشطة الجماعية (كرة اليد، كرة القدم) والأنشطة الفردية (الجودو، نصف الطويل).

المتغير 1	المتغير 2	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ر
البعد الأول بعد دافع إنجاز النجاح	حالة قلق المنافسة	أنشطة جماعية	108	48.43 41.46	7.83 0.03	0.09-
		أنشطة فردية	70	44.12 40.94	5.90 0.022	0.12-
البعد الثاني بعد دافع تجنب الفشل	حالة قلق المنافسة	أنشطة جماعية	108	48.43 30.40	7.83 0.07	0.18-
		أنشطة فردية	70	44.12 26.35	5.90 0.054	0.27+
الدرجة الكلية	حالة قلق المنافسة	أنشطة جماعية	108	48.43 72.29	7.83 0.063	0.28-
		أنشطة فردية	70	44.12 67.05	5.90 0.054	0.13+

- من خلال كل ما سبق اتضح للباحث أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين حالة قلق المنافسة وبعدها إنجاز النجاح في الأنشطة الجماعية والأنشطة الفردية حيث بلغت قيمة ريبين (-0.09 و -0.12).

ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين حالة قلق المنافسة وبعدها تجنب الفشل في الأنشطة الجماعية حيث بلغت قيمة "ر" (-0.18) ووجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين حالة قلق المنافسة وبعدها تجنب الفشل في الأنشطة الفردية حيث بلغت قيمة "ر" (+0.27).

كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة بين حالة قلق المنافسة والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز في الأنشطة الجماعية حيث بلغت قيمة "ر" (-0.28) ووجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين حالة قلق المنافسة والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز في الأنشطة الفردية حيث بلغت قيمة "ر" (+0.13).

1- مناقشة فرضيات البحث:

3-1-1 مناقشة فرضية البحث الأول: من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أن هناك فروق دالة إحصائية في حالة قلق المنافسة الرياضية بين ناشئي الأنشطة الجماعية (كرة القدم، كرة اليد) والأنشطة الفردية (الجودو ونصف الطويل) ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا في الجداول رقم (3) حيث كان هناك فرق دال إحصائياً في البعد الثاني وفي البعد الثالث وفي الدرجة الكلية للاستبيان لصالح الناشئين الممارسين للأنشطة الجماعية، ومن خلال هذا كله نقول أن فرضية البحث الأولى قد تحققت.

3-1-2- مناقشة فرضية البحث الثانية: من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أن هناك فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين الناشئين في الأنشطة الجماعية (كرة القدم، كرة اليد) والفردية (الجو دو ونصف الطويل)، ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في الجدول رقم (4) حيث كان هناك فرق دال إحصائي بعد دافع إنجاز النجاح وبعد دافع تجنب الفشل والدرجة الكلية للاستبيان بين الأنشطة الجماعية والأنشطة الفردية لصالح الأنشطة الجماعية.

ومن خلال هذا كله نقول أن فرضية البحث الثانية قد تحققت.

3-1-3- مناقشة فرضية البحث الثالثة: من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين حالة قلق المنافسة ودافعية الإنجاز بين الناشئين في الأنشطة الجماعية (كرة القدم، كرة اليد) والفردية (الجو دو ونصف الطويل)، ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في الجداول رقم (5) حيث كان هناك علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين حالة قلق المنافسة وبعد دافع إنجاز النجاح في الأنشطة الجماعية والأنشطة الفردية، وهناك علاقة ارتباطية سالبة بين حالة قلق المنافسة وبعد دافع تجنب الفشل في الأنشطة الجماعية علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين حالة قلق المنافسة وبعد دافع تجنب الفشل في الأنشطة الفردية.

كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة بين حالة قلق المنافسة والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز في الأنشطة الجماعية ووجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين حالة قلق المنافسة والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز في الأنشطة الفردية.

3-4- الاستنتاجات: * - في حالة قلق المنافسة الرياضية وجود فروق دالة إحصائية بين ناشئي الأنشطة الجماعية (كرة اليد، كرة القدم) وناشئي الأنشطة الفردية (الجو دو، نصف الطويل) لصالح الأنشطة الجماعية ومن خلال هذا كله نستنتج أن حالة قلق المنافسة الرياضية هي بدرجة عالية عند ناشئي الأنشطة الجماعية.

* - في دافعية الإنجاز وجود فروق دالة إحصائية بين ناشئي الأنشطة الجماعية (كرة اليد، كرة القدم) وناشئي الأنشطة الفردية (الجو دو، نصف الطويل) لصالح الأنشطة الجماعية، ومن خلال هذا كله نستنتج أن دافعية الإنجاز في الأنشطة الجماعية هي بدرجة عالية عند ناشئي الأنشطة الجماعية.

* - وجود علاقة ارتباطية بين حالة قلق المنافسة ودافعية الإنجاز في الأنشطة الجماعية وفي الأنشطة الفردية، ومنه نستنتج أن كلما زادت حالة قلق المنافسة قل السعي نحو الإنجاز في الأنشطة الجماعية والفردية.

وكلما ارتفعت حالة قلق المنافسة قل بعد تجنب الفشل في الأنشطة الجماعية، وكلما ارتفعت حالة قلق المنافسة ارتفع بعد تجنب الفشل في الأنشطة الفردية. وكلما ارتفعت حالة قلق المنافسة انخفضت دافعية الإنجاز في الأنشطة الجماعية، وكلما ارتفعت حالة قلق المنافسة ارتفعت دافعية الإنجاز قليلا في الأنشطة الفردية. ومن خلال هذا كله نستنتج أن دافعية الإنجاز تتأثر سلبيا بحالة قلق المنافسة في الأنشطة الجماعية، وتتأثر إيجابيا بحالة قلق المنافسة في الأنشطة الفردية.

3-6- التوصيات والاقتراحات: بعد تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها من

خلال هذه الدراسة، تبين جليا أن هناك فروق دالة إحصائية في حالة قلق المنافسة الرياضية وفي دافعية الإنجاز بين الأنشطة الجماعية والأنشطة الفردية وفي نوع العلاقة بين حالة قلق المنافسة ودافعية الإنجاز في الأنشطة الجماعية والأنشطة الفردية وعلى ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة استخدام استبيان حالة قلق المنافسة الرياضية واستبيان دافعية الإنجاز للناشئين الرياضيين خلال فترات موسم التدريب الرياضي، وقبل المنافسات وبعد المنافسات للتعرف على حالة قلق المنافسة الرياضية للناشئين، ودرجة دافعية الإنجاز.

2- يجب أن يقتنع الآباء بحق أبنائهم في أسلوب المشاركة في الرياضة، حتى تصبح الممارسة مصدرا للاستمتاع، بمعنى أن يقدم الآباء الاقتراحات وهيئة الظروف لأبنائهم مع عدم إجبارهم على ممارسة نشاط رياضي معين أو المبالغة في نشاط ما.

3- أن يساعد الآباء أبنائهم على مواجهة خبرات الفشل، وهذا ما يلاحظ عندما يكون تقييم الناشئ الرياضي على أساس نتائج المنافسة، ليس على أساس نتائج الأداء، وهنا تظهر أهمية دور الأسرة في تقديم المساعدة والمساندة لأبنائهم عندما يمرون بخبرات الفشل، وأن يتذكر الآباء دائما أنهم المثل والقُدوة لأبنائهم، فمن الصعوبة أن يكتسب الطفل الروح الرياضية والسيطرة على انفعالاته عندما لا يوجد هذه الصفات في والديه وفي الأسرة.

4- يجب على المديرين والمهتمين بالإعداد النفسي للناشئين الرياضيين أن يهتموا باستخدام الوسائل الحديثة في التدريب وتعليم المهارات، وأن تكون الأهداف الموضوعية متناسبا مع قدرات وإمكانيات الناشئ الرياضي.

5- يجب على المدرب الاهتمام بالإعداد النفسي قبل المباريات وبعد المباريات.

6- أن يقوم المدرب بتقوية وتدعيم الاتصال بينه وبين الناشئين بصورة كبيرة، وأن يسمح باشتراك الناشئ في وضع الأهداف واتخاذ القرارات.

7- يجب على المدرب والمرابي مراعاة ظروف الناشئ من حيث أوقات التدريب والمنافسات بحيث لا تتعارض مع ظروف حياته الدراسية والامتحانات والحالة الاقتصادية والاجتماعية له حتى يتسنى له معرفة درجة الضغوط والقلق كنتيجة لها والذي يتعرض له الناشئ وبالتالي يسعى لتخفيفه، والرفع من درجة دافعية الإنجاز له.

المولموش والإحالات

- 1- أسامة كامل راتب. دوافع التفوق في النشاط الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة 1990 ص199
- 2- أسامة كامل راتب: قلق المنافسة (ضغوط التدريب - احتراق الرياضي)، دار الفكر العربي، القاهرة 1997 ص 84
- 3- إيمان عبد الله زيد محمد. الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة المشتركين في أسبوع شباب الجامعات الثامن بجامعة المنوفية 2002 .
- 4- محمد حسن علاوي علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية دار الفكر العربي القاهرة 2002.
- 5- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 1998.
- 6- محمد حسن علاوي، كمال الدين درويش، عماد الدين عباس (الإعداد النفسي في كرة اليد نظريات - تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2003.
- 7- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1997 .
- 8- مروان عبد المجيد إبراهيم، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختيارات والقياس في التربية الرياضية. ط1، دار الفكر، عمان 1999.
- 9- محمد صبحي حسنين. حمدي عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة. مركز الكتاب للنشر. القاهرة 1997.
- 10- محمد صبحي حسنين. القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . الجزء الأول. القاهرة 1995.
- 11- مصطفى حسين باهي. أمينة إبراهيم شلي. الدافعية نظريات وتطبيقات. مركز الكتاب للنشر. القاهرة 1998.
- 12- حسن أبو عبده. دراسة العلاقة بين سمة القلق التنافسي الرياضي وبعض مصادر الضغوط النفسية لدى ناشئ كرة القدم "المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية جامعة حلوان" 1992 .
- 13- حمدي محمد على. "علاقة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز وبعض مكونات الإعداد البدني الخاص وعلاقته بالمستوى الرقمي لمنسابق الميدان والمضمار"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس 1998.
- 14- عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب، القاهرة، 2000 .
- 15- عبد الرحان محمد عيسوي، الاختبارات والمقاييس النفسية، مشاة المعارف بالإسكندرية 2003.